كيف توقّع ملف PDF على iPhone من دون طباعته

وقّع ملف PDF على iPhone بلا طابعة ولا حساب ولا اشتراك، واعرف متى يكون هذا التوقيع ملزماً قانوناً.

الكاتب: Lubor Šimůnek · تاريخ النشر: September 28, 2026 · الإنتاجية

النسخة الإلكترونية: https://appstoryo.com/ar/blog/how-to-sign-a-pdf-on-iphone-without-printing



يمكنك توقيع ملف PDF على iPhone من دون طابعة بفتحه في تطبيق توقيع، ورسم التوقيع مرة واحدة بإصبعك، ثم وضعه في مكانه وتصديره. يؤدي Scan to PDF ذلك كله دون اتصال بالإنترنت على iOS 15.5 وما بعده، مجاناً، بلا حساب ولا اشتراك ولا علامة مائية على الملف المصدَّر.

إفصاح: يدير AppStoryo الاستوديو نفسه الذي يطوّر Scan to PDF. تعتمد المقارنة أدناه على معايير يمكن لأي شخص التحقق منها، وتذكر بدائل حقيقية بالاسم.

لم يبقَ طقس الطباعة والتوقيع وإعادة المسح إلا لأن أحداً لم يستبدل به شيئاً بالوضوح نفسه، وهو يكلّف جودة المستند في كل مرة. Scan to PDF مجاني على App Store وهو على Google Play باسم Document Scanner PDF.

كيف توقّع ملف PDF على iPhone من دون طباعته؟

افتح ملف PDF، وارسم التوقيع مرة واحدة، وضعه في موضعه، ثم صدّر ملفاً جديداً. الترتيب في Scan to PDF هو: افتح المستند من تطبيق الملفات أو امسح النسخة الورقية بالكاميرا، المس أداة التوقيع، ارسم بإصبعك أو بقلم، اسحب التوقيع إلى موضعه، ثم صدّر. يُحفظ التوقيع بعد المرة الأولى، لذلك لا يستغرق المستند الثاني سوى خمس عشرة ثانية تقريباً.

لدى Apple نسختها الخاصة أيضاً. يشرح دليل مستخدم iPhone كيفية تعبئة النماذج وتوقيع المستندات وإنشاء التواقيع في المعاينة وأداة التوصيف، وهذا يكفي فعلاً لإقرار موافقة من صفحة واحدة. يظهر الفارق مع المستند الرابع في فترة بعد الظهر، حين تحتاج إلى أختام وتواريخ وترقيم صفحات وكلمة مرور على التصدير. في كل الأحوال صدّر إلى ملف جديد بدل الكتابة فوق الأصل.

لماذا تبقى الطباعة والتوقيع وإعادة المسح فكرة سيئة في عام 2026؟

كل مرور على الورق يتلف معلومات كان ملف PDF يحملها أصلاً. الملف الرقمي الأصل يحمل طبقة نصية حقيقية؛ وطباعته ثم تصوير الورقة يحوّل ذلك النص إلى وحدات بكسل ويترك ملفاً لا يستطيع أحد البحث داخله. تصف وثائق PDFKit من Apple ملف PDF بأنه مستند ذو بنية، فيه نص قابل للتحديد وتعليقات، لا صورة عن مستند.

والورق يتسرّب أيضاً. العقد المطبوع في صندوق أوراق المكتب يقرؤه كل من يمر بجانبه. مع Scan to PDF لا يغادر المستند الجهاز إطلاقاً: تقول بطاقة الخصوصية في صفحته على App Store إن البيانات لا تُجمع، ولا يطلب التطبيق أي تسجيل.

هل التوقيع المرسوم بالإصبع ملزم قانوناً؟

في معظم الحالات اليومية نعم. ينص قانون Electronic Signatures in Global and National Commerce Act في الولايات المتحدة، النافذ منذ عام 2000 والمدوَّن في 15 U.S.C. 7001، على أنه لا يجوز إنكار الأثر القانوني لتوقيع أو سجل لمجرد أنه إلكتروني. وفي الاتحاد الأوروبي تضع اللائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 910/2014 الصادرة في 23 يوليو 2014 المبدأ نفسه وتحدد المستويات الأعلى من التوقيع البسيط.

التحفظ يكمن في تلك المستويات. التوقيع المرسوم توقيع إلكتروني بسيط: يكفي لعقد إيجار أو استمارة مدرسية أو إشعار تسليم أو فاتورة. وهو ليس توقيعاً إلكترونياً مؤهلاً، إذ يشترط النظام الأوروبي أن يستند التوقيع المؤهل إلى شهادة مؤهلة صادرة عن مزوّد خاضع للإشراف. أما الوصايا وبعض وثائق قانون الأسرة وبعض المذكرات القضائية فمستثناة من التوقيع الإلكتروني كلياً.

كيف تمنع تعديل ملف PDF موقَّع بعد توقيعه؟

ثلاثة تدابير متدرجة في القوة. ادمج التوقيع في الصفحة حتى لا يبقى طبقة يمكن نزعها. شفّر الملف المصدَّر: يستخدم Scan to PDF خوارزمية AES-256 التي وضع المعهد الوطني للمعايير والتقانة مواصفتها في FIPS 197، فيصبح الملف مطالباً بكلمة مرور. ثم وقّع بشهادة تربط المحتوى بمفتاح: غيّر بايتاً واحداً ويسقط التحقق من التوقيع.

أضافت النسخة 2.0 من Scan to PDF، الصادرة في 7 يوليو 2026، التوقيع بشهادة محمية بـ Face ID، والتصدير بتشفير AES-256، وصفحة ملخص لمسار التدقيق، وترقيم بيتس، والتصدير الأرشيفي بصيغة PDF/A-2b. وتسوق صفحة Docusign على App Store الحجة نفسها، أي تسجيل الواقعة لا الأثر المرسوم على الورقة وحده:

> يوجد مسار تدقيق كامل يتيح تتبع من وقّع ومتى وأين.

ما الذي يفعله Scan to PDF ولا تفعله أداة التوصيف؟

أداة التوصيف ترسم فوق الصفحة. أما Scan to PDF فيعامل الصفحة بوصفها مستنداً عليه أن يغادر الهاتف وأن يقبله شخص ما. الفروق العملية: أختام مثل PAID وCONFIDENTIAL، وختم تاريخ على كل صفحة، وترقيم بيتس عبر حزمة كاملة، وبطاقات مستندات مع صفحة غلاف مولَّدة، وتعرّف ضوئي على النصوص دون اتصال، وحجب مدمج في التصدير بدل مستطيل أسود يمكن سحبه بعيداً، ومكتبة محلية مقفلة بـ Face ID.

وهو يمسح أيضاً. إن وصلك ما يجب توقيعه على ورق، فالتطبيق نفسه يتولى كشف الحواف وتصحيح المنظور ومعالجة الصفحات دفعة واحدة وإصلاح التباين، ثم يأتي التوقيع والتصدير. حجم الحزمة 92.7 ميغابايت، وتعمل على iOS 15.5 وما بعده على 130 طرازاً من الأجهزة، ومترجمة إلى 44 لغة. نزّل Scan to PDF على iOS.

أي تطبيق توقيع ينبغي أن تستخدمه فعلاً؟

جرى التحقق من البدائل الثلاثة من صفحاتها الحية على App Store في 16 سبتمبر 2026. كل التطبيقات المذكورة

هنا مجانية التنزيل؛ الاختلاف في ما يتيح لك المستوى المجاني إنجازه.

اختر Acrobat Reader إن كنت بحاجة إلى منظومة Adobe

- Adobe Inc.، النسخة 26.08.01 بتاريخ 9 سبتمبر 2026، و652,515 تقييماً بمتوسط 4.65.
- تذكر صفحته أن خاصية التعبئة والتوقيع مجانية داخل التطبيق، بينما يقع التحرير والتعرّف الضوئي والحماية بكلمة مرور خلف اشتراك بعد تجربة مدتها 7 أيام.
- حجم الحزمة 521.4 ميغابايت وتشترط iOS 18.3، فلا تستطيع أجهزة iPhone الأقدم تثبيتها.

اختر Docusign إن كان على آخرين أن يوقّعوا أيضاً

- Docusign، النسخة 3.47.3 بتاريخ 28 أغسطس 2026، و826,730 تقييماً بمتوسط 4.87، وحجم 90.8 ميغابايت، وiOS 17.0 وما بعده.
- تعد صفحته بتوقيع مجاني غير محدود لكل الأطراف، مع مسار تدقيق وامتثال لمعيار ISO 27001؛ أما إرسال المستندات للتوقيع فيقع ضمن الخطط المدفوعة.
- هذه هي الأداة الصحيحة لعقد يوقّعه الطرفان، وهو ما لا يستطيعه Scan to PDF لأنه لا يرفع شيئاً أبداً.

اختر Signeasy إن كنت توقّع أسبوعياً لمشروع صغير

- Glykka LLC، النسخة 20.0.0 بتاريخ 12 سبتمبر 2026، و34,065 تقييماً بمتوسط 4.85، وحجم 259.5 ميغابايت، وiOS 16.0 وما بعده.
- تذكر صفحته استخداماً في 180 دولة وامتثالاً لمعايير ESIGN وUETA وeIDAS وHIPAA وSOC 2، مع قوالب وروابط توقيع قابلة للمشاركة.
- التنزيل وتجربة 7 أيام مجانيان؛ أما الاستمرار في الاستخدام فاشتراك.

اختر Scan to PDF إن كان يجب ألا يغادر المستند الهاتف

- مجاني، بلا حساب ولا اشتراك ولا علامة مائية ولا إعلانات؛ 92.7 ميغابايت؛ iOS 15.5 وما بعده.
- يجري المسح والتعرّف الضوئي والحجب والتوقيع وتشفير AES-256 والتصدير بصيغة PDF/A-2b على الجهاز نفسه، وهو الوحيد بين الأربعة الذي يُثبَّت على iOS 15 أو 16.
- لا سحابة لديه، فلا يستطيع تمرير مستند إلى موقّع ثانٍ.

نسخة Android موجودة على Google Play باسم Document Scanner PDF. يدرج المتجران التطبيق باسمين مختلفين: على iOS العنوان Scan to PDF: Sign & Redact، وعلى Google Play هو Document Scanner PDF.

متى يكون Scan to PDF الأداة الخطأ؟

حين يكون على شخص آخر أن يوقّع. لا سحابة ولا إرسال بالبريد ولا ترتيب للتوقيعات، لذا يحتاج العقد بين طرفين إلى Docusign أو ما يعادله. وإن فرض صاحب العمل منصة بعينها فاستخدمها. وحين يشترط المستند توقيعاً إلكترونياً مؤهلاً بمقتضى النظام الأوروبي، لا تكفي شهادة تصدرها بنفسك.

حدّان أصغر. لا تحمل التطبيق أي تقييمات على App Store حتى الآن، فلا يوجد حكم جماعي. ولأن شيئاً لا يُرفع، لا توجد نسخة على الخادم: صدّر إلى تطبيق الملفات فور الانتهاء.

أسئلة شائعة عن توقيع ملفات PDF على iPhone

هل يلزم شراء شيء لتوقيع ملف PDF على iPhone؟

لا. تضع المعاينة وأداة التوصيف من Apple توقيعاً مرسوماً في ملف PDF بلا مقابل، وScan to PDF مجاني بلا اشتراك وبلا علامة مائية. أما المستويات المدفوعة في التطبيقات الأخرى فتفتح غالباً إرسال المستندات إلى موقّعين آخرين، لا فعل التوقيع نفسه.

هل أستطيع توقيع ملف PDF على iPhone بلا اتصال بالإنترنت؟

نعم، إن كان التطبيق يعمل دون اتصال. ينفّذ Scan to PDF المسح والتعرّف الضوئي والحجب والتوقيع والتصدير كلها على الجهاز، فلا فرق بين طائرة وقبو. أما الخدمات السحابية مثل Docusign فتحتاج إلى اتصال لتسجيل واقعة التوقيع.

ما الفرق بين التوقيع المرسوم والتوقيع الرقمي؟

التوقيع المرسوم صورة لخطك اليدوي موضوعة على الصفحة. أما التوقيع الرقمي فعملية تشفيرية تربط محتوى الملف بمفتاح، فيكسرها أي تعديل لاحق. يؤدي Scan to PDF 2.0 الأمرين معاً، والشهادة محمية بـ Face ID.

هل تكفي صورة محفوظة لتوقيعي؟

في الأوراق الاعتيادية تكفي عادة، وهذا ما تحتفظ به معظم التطبيقات بعد الرسم الأول. لكن نقطة الضعف أن الصورة يمكن انتزاعها من مستند ولصقها في آخر، ولذلك يفوق التشفير والشهادة أهميةً أي خط أنيق.

كيف أحمي ملف PDF موقَّعاً بكلمة مرور؟

صدّره مشفَّراً. يوفّر Scan to PDF عند التصدير حماية بكلمة مرور بخوارزمية AES-256، وهي الخوارزمية التي اعتمدها المعهد الوطني للمعايير والتقانة باسم FIPS 197. أرسل كلمة المرور عبر قناة غير قناة الملف، وإلا فالحماية لا تقدّم شيئاً يُذكر.

هل أستطيع توقيع مستند ورقي ممسوح، لا ملف PDF مُرسَل إليّ فقط؟

نعم. امسح الورقة بالكاميرا أولاً، ودع كشف الحواف وتصحيح المنظور يعدّلانها، ثم وقّع النتيجة. إنجاز الأمرين في تطبيق واحد يجنّبك تصدير صورة وفقدان الجودة في محرر آخر.

هل يصلح التوقيع على iPhone للأوراق الضريبية وأوراق النفقات؟

في معظم عمليات التقديم نعم، والتطبيق نفسه يرقّم الصفحات ويختم التواريخ على حزمة إيصالات كاملة. تختلف الإدارات الضريبية في صيغة الحفظ، فتحقق مما إذا كانت إدارتك تطلب ملفاً أرشيفياً؛ يصدّر Scan to PDF بصيغة PDF/A-2b.

وماذا لو قال المستلم إن توقيعي غير صالح؟

اسأله عن المعيار الذي يقصده. فإن أراد توقيعاً إلكترونياً مؤهلاً بمقتضى اللائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 910/2014، فلا ينتجه أي تطبيق استهلاكي من دون مزوّد خدمات ثقة خاضع للإشراف. وإن أراد إثبات وقت التوقيع، فغالباً ما يكفي ملف مصدَّر وموقَّع بشهادة.

إن لم يفصلك عن مستند منجز سوى طابعة، فهذه مسألة خمس دقائق. احصل على Scan to PDF من App Store أو Document Scanner PDF على Google Play.

طريقة الاقتباس: Lubor Šimůnek (2026). كيف توقّع ملف PDF على iPhone من دون طباعته. AppStoryo, lapnito.cz s.r.o.. https://appstoryo.com/ar/blog/how-to-sign-a-pdf-on-iphone-without-printing

.© 2026 lapnito.cz s.r.o